I'm not a bot

شدّاك فاحبّاتُ دَياجيها فللسَّفيفَة يومٌ أنت صاجبُه فيه الجلافةُ قد شِيدتْ أواسيها مدَّتْ لها الأَوْسُ كَفّاً كي تناوِلَها وأنس الشّنْآنَةُ آنيها حتى انتربت لهم فارندَّ طِاهمُهُم عنها واحُّب أبو بَكر أواحيها وقولَه لغلِيٌّ قالَها عُمَرُ أكرِم بسامِعِها أعظِم بمُلقيها! حَرَفتُ دارَكَ لا أبغي عليكَ بها إنّ لم تُباعِ وبِتُ المصطفى فيها ما كان عَبْرُ أبي خصمٍ يَقُوءُ بها أماعَ فارس عَدْنان وحاميها كلاهُما في سَبيلِ الحَقِّ عَزْمُتُه لا تَنْثَني أو يكونِ الحَقُّ ناتيها فاذْكُرْهُما وتَرَحَّمْ كُلَّما ذَكَرْوا أعاظِماً أَلْهُوا في الكَون يأتيها كم جمعَ في الله مَصْفوفاً دَعاكَ به وكم أخمَدَ فوجاً يَنْتَسي نيها وفي حَديثِ فتى عَدْنانٍ موعَظةٌ لكلِّ ذي نَوْرَةٍ يأبى تناسيها فما القَوِيُّ قَوِيّاً رغم عِزَّتِه عند الخُصومَةِ والغارُوقُ ولَّتها والمَنِيَّةُ آلامٌ لُعابُها لم أنسَ أمرك للبغدادِ يَحمله إلى الجَماعَةِ إندارا وتَنبيها إن طِلْ بعد ثلاثٍ رأيها مَحْزَنٍ السَّفَه وأصرِبْ في هَواديها فاعْجَبْ لقوّةِ نفسٍ ليسَ يصرِفُها طَعمُ المَنيّة مُرّاً عن عَزائمها وَيَنْهَضُها فعاش ما عاشَ بسَمها وتَعليها وما استَدَّ رأيٌ في حُكومَتِه لَعرى عُستيُّها رأيَ الجَماعَة لا تَنفي البَلاءَ به رغم الجَلاف ورَأيَ القرد يُنفيها يا عَن ضَدَفَتْ عن الدُّنيا وزينتها هلم بَخَرَّكَ من دُنياكَ مُعْرِيها مَاذا رأيتَ بباب الشّام حين رَأوا أنْ يُمِسْتوكَ من الأَبْواب راهيها وتَرْكَرْكوكَ على البَرْدونِ تَعدَمُهُ خَيلٌ مُحَلِّهَةٌ تحلو مَرانيها فَمِصْلَح تَحتالا تراكيه وفي التَرادين ما تُرْضي بعاليها فَبحبحْت يا قوم كادَ الزَّهوُ يَفْنِّني وداخلَتني خانٌ لستُ آذريها وكادَ يَصمُو إلى دُنياكُمُ عُمَرُ وتَرتَصِ الثبوت من الأبواب يا عُمَرُ فقد تَرِنّ من الجيطانِ أنيها واسأذرِن الناسَ أن تَعتني بوتهَمْ ولا تُلِمْ بدار أو تَحَيِّها ولا تَكتشِر فهذي الآنِ قد تَرَلَت بالتّهَمِ عنه فلم تذكر نواهيها فقدت عنهم وقد أكثرت تَحَيُّهُم لقا رأيت كيات اللّه يُمليها وما أبيت وإن كانوا عَلى خرج من أن يَحُكّك بالأبان عاصيها وينبرخ في سماء الشّرع قد رَفعت بيعة المَصطفى من راسيها نبها أرّاتها حين قالَتْ في الطَوافِ بها وكان تطوافُهُم للّذين تنسوها هذي مناقبُه في عهد دولته للشّاهدين وللأعقاب أحكيها في أمّة الإسلام نابتة تحلو لخاصِرِها مِراة ماصيها حتى ترى بعمَن ما شاذَت أوائلها من الخُروج وما عَاناهُ بانيها وحسبُها أن ترى ماكان من كَمر حتى تثنّه منها عَنن عافيها ندة عن القصيدة لي نَعر الدياجي واحدو العِسر في سلم وطلحليشر مُصَفّي الأخْلاقِ عَذْبٍ وجود مهذب النشوات سمحوقُورٍ ما استَحَقّتْهُ اللّيالي ولا خَدعَتْه عَنْ حِيَّ بمِرّجازا ليل النوائب مد ياعاً تَناهُ عَنْ عَريمَتِهِ يمْتَجوان ركس السّوال الى نداه تنتِي إنّ وطابَتِه يُمَجْواصْرِفُ هِمّتي عَنْ كُلِّ يَكْسِر أمَلٌ عَلى الصّمّائِرِ كُلّ تَرْجيهدبني بفتح بعدَ حسن ولَمْ أرَ عَثْرٍ فَتْح نَقْدَ فَتْح قصيدة مدبحك خير مدح المادحينا قصيدة مدبحك خير مدح المادحينا للشاعر إبراهيم الأسود، واسمه إبراهيم بن نجح بن إلياس بن حنا الأسود،، أصله من الروم الأرثوذكس، مؤرخ لبناني، وكان رجل من رجال القانون، له نظم شعريه منها: من أهل برمانا في لبنان،وقد كان يتأحدث بطلاقه كل من: اللغة العربية، اللغات التركية والفرنسية، وألف عشرة كتب مطبوعة، منها (دليل كما شتت لبن فإنى حمول . . أنا أول من عن مساويك أغمض...وعن خصالك السيئة أناشيب وأغعر. الخاطرة الثالثة: لقد علمتني تجارب الحياة أن الناس نعيصهم المزايا التي نفردُ بها ولا نعيصهم النقائص التي نعيشا وأنهم يكرهون منك ما يصعرهم لا ما يصعرك، وقد يرصيهم النقص الذي فيك، لأنه يكبرهم في رأي أنفسهم. ولكنهم يسيخطون على مزاياك لأنها تصعرهم أو تغضي على مزاياهم .. فمعنى إذم على هذا خير من بعض المدح لا بل الذم من هذا القبيل أخلص من كل المدح لأن المدح قد يخالطه الرياء، أما هذا الذم فهو ثناء يفتحم الرياء والكذب و الجزاع. الخاطرة الرابعة: في مدحك يا صديقي سأقول كلام ليس له مثيل .. فصديق مثلك لم أرَ في فاتت نعم الخليل .. يصدقك معي لم تكن يحيل.. لم أرَك مني يوماً لقد شطبت لي فإني